

إلى السيد وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

تمديد آجال إيداع التصريحات الجبائية لأسباب قاهرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم؛

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن ممارسي مهنة المحاسبة طالبوا من خلال ملتصق وجه إليكم بتأجيل آجال إيداع التصريحات الجبائية، اعتبارا للظروف الاستثنائية التي تمر منها بلادنا، والتي تعتبر حالة غير عادية بسبب الإجراءات المتخذة من أجل محاصرة انتشار وباء كورونا "كوفيد".¹⁹

وحيث أنهم أكدوا في ملتصقهم تأثير هذه الوضعية الاستثنائية على المقاولات المغربية والمتعددة الجنسية، سيما الملزمين الذين يستحال عودتهم إلى أرض الوطن في الوقت الراهن. وحيث أنهم التمسوا منكم التجاوب الإيجابي مع مطلبهم هذا، باستحضار الظروف التي يمر منها العالم، وإعمال الإجراءات المعمول بها في العديد من الأنظمة المقارنة.

وحيث أن الفصل 268 من قانون الالتزامات والعقود ينص على أنه "لا محل لأي تعويض، إذا أثبت المدين أن عدم الوفاء بالالتزام أو التأخير فيه ناشئ عن سبب لا يمكن أن يعزى إليه، كالقوة القاهرة، أو الحادث الفجائي أو مطلق الدائن" وحدد مفهوم القوة القاهرة في الفقرة الأولى من الفصل 296 "القوة القاهرة هي كل أمر لا يستطيع الإنسان أن يتوقعه، كالظواهر الطبيعية (الفيضانات والجفاف، والعواصف والحرائق والجراد) وغارات العدو وفعل السلطة، ويكون من شأنه أن يجعل تنفيذ الالتزام مستحيلا"، والذي يجعل جائحة كورونا تندرج ضمن هذا الإطار. وحيث أن الأمر يتعلق بأسباب قاهرة وبحدوث فجائي.

لذلك أسألكم السيد الوزير المحترم عما يلي:

ما هي الإجراءات التي ستعتمدها وزارتك من أجل الاستجابة لملتصق مهني المحاسبة الرامي إلى تمديد آجال إيداع التصريحات الجبائية؟ وما هي الآجال الزمنية لذلك؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

